



المجلس الإسلامي السوري

أشاد المجلس الإسلامي السوري بصمود أهل الغوطة وتمسكهم بمدنهم وقرابهم، وإفشالهم لمحاولات التهجير التي يسعى إليها نظام الأسد بدعم من حلفائه في المنطقة.

وتحثّ المجلس في بيان صادر عنه -اليوم الاثنين- فصائل الثوار المدفعه عن الغوطة على توحيد جهودها، كما دعا الهيئات والمؤسسات المدنيه للقيام بدورها في تقوية صمود الحاضنة الشعبية وتخفيف معاناة المدنيين المحاصرين في الغوطة.

وشدّد البيان على ضرورة أن تصدر كل القرارات في الغوطة عن جهة واحدة يجتمع في العسكري مع المدني مع الشرعي، كما حذر في الوقت نفسه من الأصوات النشاز التي تنادي بالهدن والمصالحات والاستسلام.

[صورة البيان:](#)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان تأييد خيار الصمود والمقاومة في الغوطة الشرقية

الحمد لله ولِ الصالحين وناصر المظلومين وقاهر الجبارة والمعتدين القاتل "وبَشَّرَ الصَّابِرِينَ" ، والصلوة والسلام على إمام المرسلين وسيد المجاهدين الصابرين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فإن العالم بأسره يتبع البجمة الوحشية والإبادة الجماعية المنظمة التي تجري على مناطق الغوطة وقرها بشكل منهج فلا تبقي حجراً ولا شجراً ولا ساكناً ولا دياراً، ولم يعد التواطؤ الدولي على الغوطة أمراً خافياً على أحد، فقد أسرف الصبيح لذى عينين، فقد أدرك الجميع مدى الانحطاط الأخلاقي المخيف والدرك المخجل الذي تردد إليه قوى التندوفة في العالم، مما يجعل الناس على خوف ووجل من أن تعود شريعة الغاب بكل قسوتها إلى عالم القرن العادى والعشرين، وأن يرسخ يوماً بعد يوم في أذهان الشعوب والبشرية أن المنظمات الدولية السياسية والحقوقية والإنسانية إن هي إلا طلاء رقيق يغطي الوجه البشع لوحشية النظام العالى الجديد الذي بدت ملامحه تظهر في أماكن عدة ومن أبرزها سوريا.

إن المجازر التي ترتكب في الغوطة اليوم يندى لها جبين الإنسانية، ولطحة سوداء مظلمة في التاريخ البشري كله، فصيحات الأطفال وصرخات الرضيع وأنين العجرى وأهات النساء والشيوخ صُمتت عنها الآذان وأشاحت عنها الوجوه، لك الله يا سوريا الحبيبة، وكان الله معك يا غوطتنا المكلومة، والمجلس الإسلامي السوري سبق وأن أصدر بيانات مناشدة للبعد واستغاثة للقرب إن كان عنده غواص، لكن يبدو أن حالنا كما قال الشاعر:

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

ولو ناراً نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفح في رماد

وأمّا الواقع المأساوي برى المجلس ما يلي:

أولاً: يحيى المجلس صمود أهلنا في الغوطة ويثمن خيارهم في المقاومة وتمسكهم بمذهبهم وقراهم وإفشالهم لمحاولات التهجير التي يقدمها النظام ومن معه هدية لإيران التي تسعى بكل قواها لطممس معالم دمشق العربية، ليحل محلها الشعارات الطائفية التي يصدرها للمنطقة نظام ولاية الفقيه الذي ثبّت الواقع تواطؤ القوى الدولية مع مشروعه في التغيير "الديموغرافي"

ثانياً: يحرض المجلس الإسلامي في كل مناسبة على مسأليتين جوهرتين الأولى: اتحاد الفصائل المجاهدة المدافعة عن الأرض والعرض والدين، ويثمن المجلس أي جهود في هذا الاتجاه وباركتها وثانيهما: دعم البيئات والمؤسسات المدنية لتقوم بدورها في تقوية صمود الحاضنة الشعبية وتخفيف معاناة إخواننا المدىين في هذا الحصار الخالق وهذه الحملة الوحشية.

ثالثاً: إن المجلس الإسلامي السوري يؤكد على أن تصدر كل القرارات في الغوطة عن جهة واحدة يجتمع فيها العسكري مع المدني مع الشرعي، ويحذر الأصوات النشار التي تنادي بالبدن والمصالحات والاستسلام، ويرأى بقاده الغوطة من أن ينفرد أي أحد منهم بالقرار فيها، فالمسؤولية تضامنية توافقية، فالتاريخ يكتب، وذاكرة شعبنا قوية، والوقوف بين يدي الله عزير، نسأل الله أن يكتب لإخواننا الثبات والنصر، وأن يلهمهم السداد والرشاد.

يا شعبنا السوري الحر الأبي، ويا أبناء غوطتنا الصابرة الصامدة، نذكركم جميعاً بقول الله تعالى " حَقٌّ إِذَا أَسْتَأْسَيْتُ الرُّسْلَ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءُهُمْ نَصْرًا فَنَجَيَ مَنْ أَشَاءَ وَلَا يُرْدِيَ أَسْنَانًا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرَمِينَ " وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المجلس الإسلامي السوري

٢٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ الموافق ١٢ أذار ٢٠١٨ م